

المجلس) 3 (| شرح كتاب التوحيد | الشيخ خالد المشيقح

دروس_الشيخ_المشيقح

خالد المشيقح

السابق بانهم من الشرك تقدم لنا الكلام فيه. واما هذا الباب فلم يحكم المؤلف رحمة الله انه من الشرك لان الحكم فيه يحتل. فقد يكون من الشرك وقد لا يكون من الشرك - [00:00:00](#)

تلك ما سيأتي بيانه ان شاء الله. المهم مناسبة لما قبله ان الجامع بين البابين ان كلا منهما يستخدم عند الناس البلاء او دفواه هذا الاستخدام لا يلزم منه ان يكون صحيح كما تقدم لنا ان تعليق الخيوط والحلق ولفخ البلاء ودفعه انه من - [00:00:10](#)

قال المؤلف رحمة الله واما مناسبة لكتاب التوحيد فهذا ظاهر ايضا مناسبة في كتاب التوحيد. هذا ايضا ظاهر. فان من الرقى ما هو الشرك وهذا يناسب التوحيد. وكونه الرقى جمع رقية - [00:00:30](#)

وهي القراءة التي يرقى بها صاحب الاثر. يقول هي التي يرقى بها صاحب الافة. والتمائم جمع تميمة. وهي خرجات تعلقها العرب على اولادها. يتقون فيها العين. وسميت تميمة لأنهم يتقوون انه - [00:01:00](#)

سموا لهم امرهم بهذا التعليق وهو دفع العين. ان سميت تميمة لأنهم يتقوون ان امرهم يتم لهم وهو ذبح العين بتعليق هذه الخرزات المؤلف رحمة الله في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - [00:01:40](#)

وقوله في الصحيح وفي الصحيحين قوله في الصحيح وعليه صحيح البخاري ومسلم قال انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره السفر هو مفارقة محل الاقامة. وسفر السفر سفرا - [00:02:20](#)

فقيل لان المسافر يسفر به. يعني يظهر بعد ان كان مكونا داخل البلد ويقول بأنه يسفر عن اخلاق الرجال. يسفر عن اخلاق الرجال. قال في بعض اسفاره فارسل رسولا على الرسول زيد ابن حaritha رضي الله تعالى عنه قال - [00:02:50](#)

الا يبقين في رقبة في بعير قلادة من وتر. وقوله طيب هذا بناء على الواقع. وليس المراد خصوص البعير. لكن هذا الواقع لان الواقع انهم كانوا يعلقون الاوتار على البعير. الابل فلو كانت الاوتار - [00:03:20](#)

او على البقر او علىبني ادم الحكم موحد. الحكم واحد يجب قطعها. وقال في رقبة في بعير قلادة. القلادة فيما يعلق في رقبة البعير وغيرها. من وتر ونحوه. والبعير يقع على - [00:03:50](#)

والذكر وجمعه ابعة واباعر وبذران الى اخره. قال او قلادة الاقطنت او هذا شك من الراوي. يعني الراوي شك. هل قال النبي صلى الله عليه وسلم قلادة من وتر - [00:04:20](#)

الوتر هو وتر القوس. وذلك من عرب كانوا في وقتهم. القوس اذا خلونق فانهم يأخذونه ويعلقونه على في البعير ونحوه يزعمون انه يدفع عنهم العين الى اخره المهم قوله ولادة من وتر او قلادة الاقطعت او هذه - [00:04:40](#)

هل قال النبي صلى الله عليه وسلم تلاوة من وتر او قلادة فقط. نعم؟ الاقطعت. والقرب هي الرواية الاولى. لان القلائد كانت تتخذ من الاوتار. ويعتقد انها تدفع العين ام البعيد. وهذا نوع من الشرك. طيب حكم - [00:05:10](#)

اتخذ القلائد لدفع العين او دفع الجن او نحو ذلك سواء كانت من الاوتار او غيرها هذا الحكم كحكم ما تقدم لنا تعليق ماذا؟ الخيوط والحلق الى اخر الودع - [00:05:40](#)

هذه من قلبي انه ينقسم الى قسمين قسم اول ان مجرد اتخاذها سبب شرك الا اصلا يعني هذا لم يثبت انه سبب. لا في الشرع ولا في التجربة الظاهرة المباشرة. ونعتقد - 00:06:00

الثاني ان يعتقد انها تنفع وتضر من دون الله عز وجل يعني جعلها فوق السبب. وتستقر بذلك دون الله عز فهذا شرك اكبر لانه صرف شيئا من خصائص المخلوق للخالق - 00:06:20

قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقول ان الرقي والتمائم والتيرة شرك صدر تفسيرها والتمائم سبق تفسيرها كما سيأتي يأتي الوالد فسرها بانها شيء يسمعونه ويذعونه انه يحب - 00:06:40
الى زوجها والرجل الى امرأته. قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الرقي هذا عام اريد به الخاص طبعا هذا عام يعني قوله ان الرقي هذا عام ولد به الخاص. فليس كل - 00:07:10

يعني ليس كل الرقة من الشوارب. الرقة منها ما هو الشرك ومنها ما ليس بشرك كما سيأتي بيانه ان شاء الله. قال والتمائم والتولة شرك اه الرقي هذى اشياء كثيرة ان شاء الله. يعني الرقة الحقيقة فيها مباحث. اه تحتاج الى شيء من وجودي هاليوم كثرة اه كثرتها - 00:07:30

اليوم هنا ان شاء الله سنتكلم عليه ان شاء الله في الدرس القادم باذن الله. فيما يتعلق بباحث الرقي. وخلافه اشار الى خلاف السلف تعليق الرقي اذا كانت للقرآن منهم من اجاز ذلك بشروط ومنهم من منع ذلك فما هو بعيد النصف - 00:08:00
رضي الله تعالى عنه الى اخره ابن مسعود واصحابه يرون بمن تعليق الرقي وانما يقتصر على النفس كما سيأتي ان شاء الله بيانه مفصلا والذين اجازوه لا نشترط لذلك شروطا الى اخره ومنهم من اجازه بعد نزول البلاء بباب المرض لا بأس - 00:08:30
يعلق واما قبل ذلك فانك لا يجوز كما ورد عن عائشة رضي الله تعالى عنه الى اخره. المهم نفهم ثم قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقي ان هذا عام ونزيد به القواص. فمن الرقي ما هو الشرك؟ ومنه ما ليس بشرك - 00:09:00

ان شاء الله ما يتعلق به بالوباء نحاول ان شاء الله نزيلاها الدرس القادم باذن الله. والتمائم والتولة هذه امرها باخر التمام تقدم لنا انها خرزات يعلقونها على اولادهم يتقدون - 00:09:20

بها العين وسميت تميمة لأنهم يذعون ان امرهم يتم لهم في هذا التعليق فذكرنا ان هذا شرك. وهل هو من الشرك الاكبر والصغر؟ فيه التفصيل السابق. ان جعلها مجرد سبب فهذا - 00:09:40

اصغر وان اعتقادها فوق السبب فهذا شرك اكبر مخرج من الملة يعني معتقدها تنفع وتضر من الله عز وجل كما يقال كما نقول في التمام نقول في ان اعتقادها ماذا؟ سبب هذا اللي يذعونه. فنقول هذا ستة سبعة - 00:10:00

من دون الله عز وجل. فهو شرك اكبر. قال وعن عبد الله ابن عقيل عن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه. من هذه شرطية؟ وتعلق قوله وكل اليه هذا جواب الشرط. هذا جواب الشرط. قوله - 00:10:30

لقي شيئا يعني اعتمد عليه. قوله تعلق شيئا اعتمد عليه التجأ له وانزل حاجته به وفوض امره نعم وكل الله الى هذا الذي تعلق به. فتخلى عنه. ومن تعلق بالله عز وجل والتجأ بي اليه واعتمد عليه وفوض امره اليه فان الله عز وجل يكفيه - 00:11:00

كما قال سبحانه وتعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبي. نعم الشاهد من صريح قول الشرك هذا صريح في الشركية والشاهد من حديث ابي مسعود ابي بشير الانصاري ان النبي - 00:11:40

امر بقطع هذه القناة التي صحب هذا الاعتقاد وهذا يدل على انها محمرة. وايضا قوله وكل الى من تعلق شيئا نوكل اليه في هذا النهي عن تعلق الخيوط والتمائم الودع والاوtar وغير ذلك لان من تعلق هذه - 00:12:00

الاشياء وانزل حديثه بها فانه يوكل اليها. فمن وكل الى غير الله عز وجل فانما وكل الى ما طبعت. قال التمام نعلم على الاولاد من العين لكن اذا كان المعلم من القرآن فرخص فيه بعض السلف فبعضهم لم يرخص فيه ويجعله - 00:12:20

المهني عنه ينهى عن مسئول. هذا كما سيأتي ان شاء الله. ان شاء الله حكم تعليق الرقي الى اخره. والمؤلفة صار خلاف وسنذكر ان شاء الله الخلاف باذن الله والرقى هي التي تسمى العزاء اخص منه الدليل ما خلا من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه

والحمامة. العين هذه والحمى هي لدغة العقرب او الحي الحمى. هذه لدغة العقرب او الحبة قال والسؤلة شيء يسمعونه يذعنون عما يحب للمرأة الى زوجها والرجل الى امرأته ورأى الامام احمد - 00:13:00

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا روبيثة لعل الحياة ستطول بك. وهذا علم من اعلام نبوة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الحياة قال في روبيثة الى سنة ست وخمسين من الهجرة سادخل بك فاخبر الناس - 00:13:20

ان من عقد لحيته ام ان من عقد لحيته وعقد اللحية كان عند العرب على وجهين اللحية كان عند العرب على وجهين. الوجه الاول الوجه الاول في الحرب كانوا يعقلون لحاهم في الحرب - 00:13:40

وافتخارا هذا في الحروب والثاني عقد اللحية لكي يتجعل الشعر ويخشوشن لكي يكون صاروا جعدا خصما الى اخره فهذا من فعل اهل اه من من فعل اه اهل التأنيث يعني مثال المرأة في ذلك - 00:14:00

زمن ان قال او تقلد وترا. الوتر واحد الاوتار او استنجى برجيع دابة او عظم. يعني بروث. الدابة هذا ما يجوز محروم فان محمد بريري منه فانما حرم الاستنجاء برجيع الدابة والمعظام لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اجتمع - 00:14:20

ابو الجن وسائلوه عن طعامهم وطعم دوابهم قال لكم كل عظم وكل بعنة على كل دوابكم. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستنجاء في هذه الاشياء لانه يقدرها على اخوان المسلمين. قال فان محمد بريري منه. ظاهر هذا ان من فعل ذلك - 00:14:40
لان هذا بمقتضى البراءة. نعم هذا يقتضى البراءة قال بعض العلماء يعني في تخريج هذا قوله فان محمد بريري منه. قال بعض العلماء نادي من حيث الوحيد التي تجري على ظاهرها. وان هذا ابلغ من الضرر. هذا ابلغ من الضرر ولا تؤول. والرأي الثاني ان المراد بقوله -

00:15:10

بريري من هذا العمل. المقصود العمل لا العامل. ولا يقلنا العامل المقصود انه بريري من العامل. فمحمد بريري من هذا العمل قال الشاهد من هذا واحد تقلد وترا الى اخره - 00:15:40

نعم. تقلد وترا. فان تقلد الاوتار كما تقدم لنا من الشرك. قال وله عن ابراهيم كانوا يكرهون السماع كلها من القرآن وغير القرآن.
ابراهيم هذا ابراهيم النخعي رحمه الله من اصحاب ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لا يرى تعليق السلام حتى -

00:16:10

هذا مذهب مسعود واصحابه. فابراهيم النخعي رحمه الله يحكى عن اصحاب ابن مسعود عن سعید واصحاب المسح وعن سعید بن جبیر قال من قطع تميمة من انسان كان كابن رقبة يعني من - 00:16:30

يعنى علق على نفسه هذه الخرز ثم قمت بقطعها يقول بهذه الجبیر رضي الله تعالى عنه هذا كمن اعتق رقبة في الثواب ووجه المشابهة وجه المشابهة ان من قطع تميمة فقد - 00:16:50

حرره من رفق الشرك كان كعتق رقبة فمن اعتق رقبة حرره من رب العبودية ففي التمام قول لي بما يرضي الله عز وجل او نوعا من العبودية لغير الله عز وجل هو الشرك وهنا عبودية عبودية الرق للمخلوق هذا وجه - 00:17:10

قطع هذه التمام لا شك ان هذا فيه فجر بعض المسائل المتعلقة بالرقية من هذه المسائل ان الرقى السنة الاولى ان الرقى تنقسم الى قسمين. القسم الاول رقى شرعية والقسم الثاني رقى غير شرعية - 00:17:30

والرقى الشرعية هي ما توفر فيها الشرف الروقية الشرعية هي ما يتتوفر فيها ثلاثة شروط. الشرط الاول ان تكون بما جاء من كلام الله وكلام رسوله وما صح من كلام رسوله صلى الله عليه وسلم وما ثبت عن الصحابة - 00:18:00

الله تعالى عنهم في قول الله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فاذا كانت الرقية فيما جاء في القرآن او ثبت في السنة او عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم فهي رقية مشروعة وان كانت في غيرها - 00:18:20
هذا وهذا مو بخلاف من اهل العلم رحهم الله هل هي رقية مشروعة او ليست مشروعة؟ على رأيي. الراوي الاول انها ليست مشروعة وان المشروع كما تقدم ما جاء في كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او اثار الصحابة رضي الله تعالى عنهم والرأي الثاني

انها مشروعة اذا - 00:18:40

اذا جرب نفعها تكون مشروعة قول النبي عليه الصلاة والسلام لا بأس بالرقم ما لم تكن شركا وايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام رخص لال حزم في رقية الحية وهذا اخرجه مسلم في - 00:19:00

صحيحة وايضا قوله عليه الصلاة والسلام لا بأس بالرقم ما لم تكن شركا هذا ايضا اخرجه مسلم في صحيحه. فنقول عندها ان كانت الرقية من القرآن او من سنة ما جاء في القرآن او جاء في السنة الثابتة او اثار الصحابة هذه رقية شرعية لكن ان كانت الرقية في غير هذا مثلا - 00:19:20

اسأل الله عز وجل ان يشفيك من هذه العقرب او من لدغة هذه العقرب الى اخره فهل هذا جائز؟ او ليس جائز؟ هل قل بانها رقية شرعية او نقول بانها رقية شرعية. ذكرنا ان العلماء رحمهم الله اختلف في ذلك على رأيين الرأي الاول انه جائز لعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:40

ام لا بأس بالرقم ما لم تكن شركا والرأي وايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام رخص لال حزم في رقية الحية يعني قد يكون عندهم دعاء ما يتضمن شرك ولا يتضمن امر محظوظ لهم النبي عليه الصلاة والسلام فيه قالوا بان هذا جائز مثلا - 00:20:00
لو قال اسأل الله عز وجل ان يقيك من آثر هذه الحية وشر ذات السموم الى اخره. قالوا بان هذا جائز ولا بأس لا اقرأ في ذلك ان هذا جاء بشرطين لأن الشرط الاول لا اعتقاد سنته وثبوته وفضله. والشرط الثاني الا يداوم عليه. والشرط الثاني ان - 00:20:20
ما يداوم عليه لا يتتوفر اذان الشيطان فلا بأس بذلك. هذا الشرط الاول من شروط الرقية الشرعية. الشرط الثاني الا اعتقاد انها مؤثرة بذاتها. وانما يعتقد انها سبب لأن المؤثر هو الله عز وجل. الله عز وجل هو الذي بيده النفع وببيده - 00:20:40

دي اكبر. والشرط الثالث ان تكون باللغة العربية وما يعرف معناه من غيره. هذه الرقية الشرعية ما ما تختلف من هذه وهذه ليس رقية شرعية وعلى هذا نفهم ان من صور الرقية غير الشرعية اذا رقى - 00:21:00
ادعية لم ترد لا في الكتاب ولا في السنة ولا اثار الصحابة هذا موضع خلاف. وقلنا الصواب ماذا؟ انها بالشرطين السابقين ايضا اذا رقى بلغة اعجمية لا يعرف معناها. وش الحكم هنا؟ نقول بانه - 00:21:20

ما غير جائز هذا غير جائز. اذا اعتقاد انها مؤثرة بذاتها. نقول هذه الرقية ليست شرعية. من باب اولى اذا وقع اه اسمى الشياطين او الجن او حصل استغاثة بغير الله عز وجل هذه امور ظاهرة. هذه امور ظاهرة. طيب المسألة - 00:21:40
ثانية تعليق التمام والقرآن تعليق التمام من القرآن او من الادعية الواردة في الكتاب والسنة الى اخره هل هذا جائز او لك ليس جائز. هو ذكر مؤلف رحمة الله صار مؤلف الخلاف. قال لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه - 00:22:00

ويجعله من المنهي عنه منهم مسئول. فهذا موضع خلاف موضع خلاف. فالرأي الاول انه لا يجوز. تعليق ان هذا حتى لو كان من القرآن وهذا قال به ابن مسعود رضي الله تعالى عنه واصحابه وقال به الحسن البصري - 00:22:20
لواء عن الإمام أحمد رحمة الله قال لي من المتأخرين الشيخ عبد الرحمن ابن حسن صاحب كتاب فتح المجيد الى اخره قالوا بانه لا يجوز حتى ولو كان ذلك من القرآن. واستلزم ما تقدم من قول النبي عليه الصلاة والسلام. من تعلق تميمة فقد اشرك. من تعلق تميمة فقد - 00:22:40

قد اشرك وهذا يشمل التمام كلها من القرآن ومن غير القرآن. وايضا قالوا بانه ورد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ان الرقى والتمائم والتيرة شرك. ورد عن ابن مسعود انه قال ان الرقى والتمائم والتولة شرك. يعني هذا ثابت عن المسيح - 00:23:00
والرأي الثاني ان هذا جائز ولا بأس به وأشار اليهم المؤلف قال فرخص فيه بعض السلف ومن رخص فيه سأله سيد رخص في ذلك عطا رخص في الله ابن عمر رخص في ذلك ان هذا جائز انه تعليق التمام اذا كانت من القرآن ما هو جائز ولا بأس به بعموم قول الله عز وجل - 00:23:20

ونزل القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وايضا يا ايها الناس قد جاءتكم موعية من ربكم وشفاء كل ما في الصدور الى اخره.

والرأي الثالث التفصيل انه يجوز ان تعلق التنمية - 00:23:40

بعد نزول البلاء المرض. واما قبله فان هذا غير جائز. انه يجوز التعليق متى؟ بعد البلاء وقبله غير جائز. وهذا ورد عن عائشة رضي الله تعالى عنها وهو احمد رحمة الله وهو ظاهر قول شيخ الاسلام - 00:24:00

طيب رمضان شيخ الاسلام وابن القيم. وهذا القول هو الاقرب. بالشروط الثلاثة السابقة ويضاف الى هذه الشروط الا يمتهن ذلك. هذا المعلق نقول الاقرب انه يجوز التعليق بعد نزول البلاء بالشروط السابق - 00:24:20

الثلاثة السابقة يضاف الى ذلك ماذا؟ ها؟ الا يؤدي ذلك الى امتهانها طيب ايضا المسائل المتعلقة بالرقية هل يجوز ان يرقى الكتاب المسلمين؟ او ان هذا غير جائز هذا من اهل العلم من اجاز كالشافعي يعني النصراني لورق المسلم او اليهودي الاوراق المسلم ان هذا - 00:24:40

ومنهم من كرهو كلام مالك رحمة الله وقد ثبت عن عائشة رضي الله تعالى عنها في الموطأ ان يهودية رقتها صحيح ثبت عن عائشة في الموطأ ان يهودية ادرقتها كيفية الرقية كما تقدم لنا - 00:25:10

ما يتعلق بتعليق التمامي. ايضا من كيفية الرقية النفث. من كيفية الرقية النفس. وهذا ثابت لأن هذا ثابت فان النبي عليه الصلاة والسلام رقى نفسه ورقاه جبريل ولقتنه عائشة رضي الله تعالى - 00:25:30

عنها لكن كره لمن احمد رحمة الله ان يكون مع النفس تفل لأن هذا الامام احمد رحمة الله وان جوزه بعض اصحابه المتأخرين لكن كرهه الامام احمد رحمة الله تعالى نعم ثم قال المؤلف رحمة الله ايضا من مسائل الرقية - 00:25:50

بعض المتأخرين قال بان كون بعض الناس ينصب نفسه للقراءة على الناس قال هذا من البدع يعني يتخذها حرفه وينصب نفسه للقراءة على الناس. قال بان هذا بدعة. لانه لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا اصحاب - 00:26:20

رضي الله تعالى عنهم قال باب من تبرك بشجرة او حجر نحوهما تبرك تفاعل من البركة والبركة كثرة الخير وثبوته. كثرة الخير وثبوته ومن ذلك البركة ما هي البركة؟ مجمع الماء البركة مجمع الماء. وهذه البركة تتميز بها - 00:26:40

الامر الاول استقرار الماء ثبوته. والامر الثاني كثرته. يكون الماء فيها كثيرا. من ذلك الملكة والبركة مجمع النار ومجمع النار هذا يتميز بامرین استقرار الماء وثبوته. والامر الثاني ماذا؟ كثرته. والمراد بالتبرك - 00:27:20

البركة لجلب النفع او دفع الضر. وقد يكون عن طريق سبب مشروع وقد يكون عن طريق سبب غير مشروع. اما البركة في الاصطلاح او طلب البركة في الاصطلاح هي طلب - 00:27:50

بجلبه او دفع الضر. وقد يكون ذلك عن طريق سبب صحيح وقد يكون عن طريق سبب غير صحيح وقال المؤلف رحمة الله بشجرة هذا اسم جنس الاشجار او حجر يشمل سائر الاحجار - 00:28:10

قال ونحوهما يعني كما لو طلب البركة من القبر او من بقعة من البقع. ونحو ذلك. قال اه طلب البركة نقول اه او نقول التبرك ينقسم الى قسمين. التبرك ينقسم الى قسمين. القسم الاول التبرك المشروع - 00:28:40

والقسم الثاني التبرك الممنوع. والتبرك المشروع هذا ينقسم الى اقسام القسم الاول التبرك بذات النبي صلى الله عليه وسلم. فان ذات النبي عليه الصلاة والسلام ساوي البركة. عن سبب للبركة. فالنبي عليه الصلاة والسلام يتبرك بذاته. وهذا من خصائصه - 00:29:20

يعني يتبرك بشعره يتبرك بيده يتبرك بعرقه يتبرك بريقه الى اخره يعني هذا من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام ويد لهذا لهذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما حلق في حجة الوداع قسم شعره بين اصحابه - 00:29:50

يتبرك به يستشفون به الى اخره. وايضا عائشة رضي الله تعالى عنها لما مرض النبي عليه الصلاة والسلام كانت تأخذ بيده النبي عليه الصلاة والسلام وتمسح على بيده يعني تمسح على بيده. مما يدل على انه او على ان بيده فيه بركة - 00:30:20

وهذه البركة الذاتية خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام. لا يشركون فيها احد. ولهذا لم يرد ان الصحابة الله تعالى عنهم تبركوا بابي بكر مع ان ابا بكر هو افضل امة وهو نبيها محمد صلى الله عليه وسلم او عمر او عثمان او علي - 00:30:50

فهذه البركة كما اسلفنا هذه خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا خلاف ما عليه اهل البدع من ولادة الصوفية وغيرهم حيث

انهم يتبركون باتباعه بركة ذاتية يعني يتبركون باتباعهم بركة ذاتية ابن الحجاج - 00:31:10

كان اتباعه يتبعرون بعذرته ويتمسحون بوله لأن هذا من ضلالهم لكن البركة المعنوية هذه ليست خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام.
البركة المعنوية هذه ليست خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام. فالعالم يتبرك به بركة معنوية - 00:31:40

يعني تبرك في ارشاده وتوجيهه نحو ذلك والواعظ يتبرك به بركة معنوية تذكيره ونحو ذلك إلى آخره. المهم نفرق بين البركة الذاتية والبركة المعنوية. البركة الذاتية نقول بأنها خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم. وأما البركة المعنوية فهذه ليست خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال - 00:32:10

السيد ابن حضير ما هذه باول بركتكم؟ يا أبا بكر لما نزلت آية في التيمم وكان ذلك سبب اه انقطاع عقد عائشة وحبسها لمن سلم الصحابة على طلبه حتى لم يجدوا ماء نزلت - 00:32:40

التيمم فقال السيف ما هذه باول بركة يا أبا بكر طيب القسم الثاني يعني القسم الثاني من البركة آآ المشروعة آآ التبرك بالاقوال والاعمال. التي جاء جاء شرعايتها في القرآن والسنة. التبرك بالاقوال والاعمال التي جاءت شرعايتها - 00:33:00
في الكتاب والسنة فمن ذلك نضرب أمثلة على ذلك تلاوة القرآن وذكر الله عز وجل وتعليم العلم هذه بركة هذه بها بركة آآ قول النبي عليه الصلاة والسلام ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون - 00:33:40

اهل الذكر ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تnadوا هلم الى حاجتكم وفي اخره يقول الله عز وجل اشهدكم اني قد غفرت - 00:34:06

وهذا من بركة ماذا؟ نعم من بركة حلق الذكر. نعم اشهدكم اني قد غفرت لهم هذا من بركة حلق الذكر. قول النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعا - 00:34:26

لاصحابه إلى آخره. هذا من بركة قراءة القرآن إلى آخره. المهم كل ذكر أو عمل كل قول أو عمل جاءت شرعايتها في القرآن والسنة فإنه سبب البركة. الصلاة فيها بركة. الصلوات الخمس والجمعة على جمعة ورمضان كفاره لما بينهما. الصلوات الخمس تذكر - 00:34:46

تكفر رمضان تکفر الذنوب. من حج فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه إلى آخره القسم الثالث التبرك بالهيئات لأن القسم الثالث التبرك بالهيئات من ذلك من ذلك الاجتماع على الطعام - 00:35:16

فإن النبي عليه الصلاة والسلام أمر به فقال اجتمعوا على طعامكم يبارك لكم فيه. نعم اجتمعوا على طعامكم يبارك لكم فيه. ومن ذلك ايضاً لا أقول أصابع. فإن النبي عليه الصلاة والسلام قال إذا أكل أحد - 00:35:46

احدهم فلينتعق أصابعه. إذا أكل أحدكم فليتعق أصابعه فإنه لا يدرى في أيتهن البركة من ذلك الاكل من جوانب القصعة. فإن النبي عليه الصلاة قال البركة تنزل في في وسط الطعام فكلوا من حاكينه. البركة تنزل في وسط - 00:36:06

سلطان فكلوا من حافتين. ولا تأكلوا من وسطه إلى آخره. المهم مثل هذه الهيئات التي جاءت الشرع بها نقول بأنها سبب لاي شيء؟ سبب البركة على اليمين واللوم على طهارة إلى آخره هذه - 00:36:36

من الهيئات التي فيها البركة. القسم الثالث او الرابع يوم البركة بالامثلة التي ورد الشرع ان فيها بركة لكن لا يتبرك بها إلا كما ورد في الشرع. فمن الامثلة المساجد ان السادسة وهي البركة - 00:36:56

كون الانسان اذا اتى المسجد فانه يصلى ركعتين ويذكر الله ويحضر الدرس ويدعو او يقرأ إلى آخره. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام احب البلاد إلى الله مساجدها. وبغض البلاد إلى الله - 00:37:26

فالمسجد ساعة بركة. ايضاً مكة والمدينة سأوا البركة للبركة لا يدل هذا قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله حرم مكة او ام ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها. واني حرمت المدينة ودعوت لاهلها بمثلي ما دعا به ابراهيم لاهل - 00:37:46

مكة انما ان ابراهيم حرم مكة يعني يرد ان الله حرم مكة ان ابراهيم حرم مكة وان وجه لاهلها واني حرمت المدينة. ودعوت لاهلها بمثلي ما دعا به ابراهيم مكة وفي صحيح مسلم تقدم لنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال على ان - 00:38:16

المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. فسكن المدينة ساوي البركة. الانسان يحصل له دعوة النبي عليه الصلاة والسلام ويحصل له ان السلام من الطاعون والسلام من الدجال الى اخره - [00:38:46](#)

وسكتى مكة ايضا يحصل له فيه البركة. عن دعوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام الى اخره نعم الى اخره الكعبة من عرفات هذا كله مزدلفة هذه كلها اسباب البركة هذه امكانة اسباب البركة. لكن ما البركة الموجودة في الكعبة؟ وليطوه بالبيت العتيق. ما - [00:39:06](#) الموجودة في عرفات ان يستقبل القبلة ويدعو الله عز وجل يوم عرفة الى اخره. ما هي البركة الموجودة في مزدلفة البيت العتيق طلوع الفجر ثم الدعاء والذكر الى اخره. اما ما يفعله بعض الجهال الان يأتي - [00:39:36](#)

يلتمس البركة من هذه الاماكن على خلاف ما ورد في الشرع. فيجده انه يتمسح بالکعبۃ او يتمسح بمقام ابراهيم يا في جبل عرفات تمسح بالجبل او يعقد الخرق او نحو ذلك. هذی كلها برکات - [00:39:56](#)

بدعية من التبرک ممنوع كما سیأتينا ان شاء الله. طیب القسم الخامس تبرک بالازمنة وهذا كما ورد الازمنة التي ورد الشرع انها البركة مثل رمضان رمضان شهر برکة النبي عليه الصلاة والسلام يقول من صام رمضان ایمانا - [00:40:16](#)

احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام رمضان ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام ليلة القدر ایمانا واحتسابا له ما تقدم من ذنبه الى اخره. مثل ايضا العشر الاول من شهر ذي الحجة - [00:40:46](#)

من ایام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. يوم الجمعة وما فيه من السنن وما فيه من العبادات الى اخره فقيام الليل الثالث الاخير من الليل ينزل الله عز وجل حين يبقى ثلث الليل اخر الى اخره هذا سبب برکة. نعم المهم - [00:41:06](#) ما يتعلق ان الاشياء الازمنة التي ورد الشرع انها البركة ويتبرک بها كما جاء في الشرع. اما التبرک على قراءة ما جاء في الشرع. مثل ان يحدث في صلاة الجمعة - [00:41:26](#)

هذا يحدث في ليلة الجمعة عبادة لم ترد ونحو ذلك فنقول هذا من التبرک الممنوع القسم السادس المطعومات القسم السادسة المطعومات فبعض المطعومات سبب البرکة تلمس فيها البرکة كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام مثل العسل الله عز وجل يقول فيه شفاء للناس والزيت - [00:41:46](#)

نعم النبي عليه الصلاة والسلام يقول كلوا الزيت وادهنوها به. فانه من شجرة مباركة. كلوا الزيت وادهنوها به فانه من شجرة مباركة ومثل ذلك ايضا الحبة السوداء. فان النبي صلی الله عليه وسلم اخبر ان الحبة السوداء شفاء من - [00:42:16](#) كل داء الا الساني يعني الا الموت الا الموت ومثل ذلك ايضا عجوة من تصبح بسبع تمرات تمر العجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر. وبعض العلماء يجعل هذا على سبيل المثال. وان هذا شامل لكل انواع التمر - [00:42:36](#)

وليس خاصا ذلك ليس خاصا آآ تمر العجوة الى اخره هذا بالنسبة للتبرک المشروع. فتلخص لنا التبرک المشروع قد يكون بالذات وهذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام وقد يكون بالامکنة وقد يكون بالازمنة. انه الحمد لله نحمدہ ونستعینه ونستغفره وننعوا من الاقوال والاعمال وقد يكون بالمطعومات وقد يكون بالامکنة وقد يكون بالازمنة. انه الحمد لله نحمدہ ونستعینه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - [00:43:26](#)

ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله وبعد تقدم لنا ان التبرک في الجملة ينقسم الى قسمين القسم الاول تبرک مشروع - [00:43:46](#)

ان التبرک المشروع انواع. التبرک بذات النبي صلی الله عليه وسلم التبرک بالامکنة بالازمنة التبرک بالاعمال من الاقوال والافعال التبرک بالهیئات الى اخر ما تقدم ثم بعد ذلك شرعنا في القسم الثاني نعم طیب القسم الثاني القسم الثاني التبرک الممنوع - [00:44:06](#) نعم التبرک الممنوع والتبرک الممنوع ايضا انواع النوع الاول التبرک بذات غير ذات النبي صلی الله عليه وسلم وقلنا باهذا هذا بدعة. وليس سبب للتبرک ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وان تبرکوا بابي بكر وهو افضل الامة بعد النبي صلی الله عليه وسلم ولا بعمر ولا عنمان - [00:44:36](#)

ولا علي لم يحصل لهم شيئا من ذلك. ولو كان خيرا لسبقوا اليه وبهذا لا اعرف ضلال اهل البدع الذين تبرکون مسبوبيهم وآآ كبرائهم

يتباركون بهم تبركا ذاتيا اه - 00:45:16

القسم الثاني التبرك بالعلم بالامكانة. وذلك بان يتبرك بالمكان على خلاف ما جاء في الشرع فمثلا التبرك بالمساجد انما يكون بالتعبد فيها. الصلاة والذكر وقراءة القرآن وغير ذلك. اما التمسك - 00:45:46

في ابواب المسجد او بحيطانه ونحو ذلك فهذا كله من التبرع البدعي ان كل هذا من التبرك البدعي. ومن التبرك البدعي اللي يوجد اليوم. الذهاب الى غار حراء تجد ان كثيرا من الناس يذهبون الى غار حراء طلبا للبركة. فيدعون في ذلك المكان - 00:46:16
ويصلون في ذلك المكان. تجد انه يذهب الى ذلك المكان ويدعوا الله عز وجل يتحرى الدعاء في ويتحرى الصلاة في الى اخره وغير ذلك او الذهاب الى الطور تحرى عبادة فيه هذا كله من البركة الممنوعة ومن ذلك ايضا - 00:46:46

ما يفعله او ما يدعو اليه بعض الناس اليوم من احياء الاثار النبوية احياء الاثار النبوية كطريق الهجرة يعني اين طريق الهجرة؟ ويدعو بعض الناس الى تحديده وان النبي مر من هنا - 00:47:16

وقف هنا ومشى من هنا وسلك هذا الطريق الذي بها جبلين الى اخره. وهذا كله من البدع. وايضا نعم كطريق الهجرة خيمة المعبد اين مكانها الى اخره هذا كله من التبرك - 00:47:36

المحظور شرعا واما ما ورد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه من تحرى انه كان يجتهد في متابعة النبي عليه عليه الصلاة والسلام حتى المكان اللي وقف فيه النبي يقف الذي وقف فيه بال يقف ويبول الى اخره فنقول هذا اجتهاد من ابن عمر - 00:47:56
رضي الله تعالى عنه ولم يوافقه على ذلك الصحابة فان الصحابة لم يفعلوا فعله. وايضا ما كان امر ايضا يسافر لمثل هذا. ابن عمر ما كان يسافر لمثل هذا. نعم - 00:48:26

الثاني ما يتعلق بالازمنة لان ما يتعلق بالازمنة الثالث القسم الثالث ما يتعلق بالازمنة فهناك ازمنة ساوي البركة مثل يوم عاشوراء ساوي البركة الموجودة في يوم عاشوراء هو صيامه. لكي ينال المسلم هذا الاجر العظيم. وانه يكفر السنة التي قبله - 00:48:46

وكما قلنا مثل يوم الجمعة ومثل ليلة القدر وغير ذلك. لكن لو احدث في مثل هذه في الايام المباركة عبادات خاصة. ايش نقول هنا؟ نقول هذا تبرك بدعي. مثلا كان في يوم عاشوراء احدث فيه عبادة من صلاة ونحو ذلك. فنقول بانها ذا تبرك ادعى مضمون. ومنذ ذلك ايضا - 00:49:16

ما يوجد اليوم هو الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم بدعي تبرك بدعي اولا لو كان خيرا سبق اليها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. وثانيا ان مثل هذا العمل لم يحدث الا بعد القرون المفضلة - 00:49:46

وان ما احدثه الفاطميون تشبيها بالنصارى الذين يحتفلون بميلاد المسيح. وثالثا ان تحديد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بالظبط غير معروف. متى ولد النبي عليه الصلاة والسلام هذا هذا موضع خلاف ورابعا ان مثل هذا الاحتفال نوع من التعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا نوع من العبادة - 00:50:06

فلا بد لا هو من توقيف. ومن ذلك ايضا الاحتفال بالاسراء والمعراج الاحتفال بيوم بدر الاحتفال بيوم الهجرة. هذي كلها بدع. كل هذه كلها بدع نعم. قال المهم نفهم ان التبرك المشروع انما يكون باتباع الامر - 00:50:36

كنت كان امر الله او امر رسوله صلى الله عليه وسلم. سواء ذلك في المكان او في الزمان. وكذلك ايضا هذا من جهة ثانية كما قلنا في الاسباب - 00:51:06

اذا دل السبب بالتجربة الظاهرة المباشرة انه سوي النفح وهو سوي البركة. يعني التجربة الظاهرة المباشرة اذا دلت على انه السبب للبركة سبب النفح فهو سبب لاي شيء للبركة. قال - 00:51:16

وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى. افرأيتم بمعنى اخبروني افرأيتم بمعنى اخبروني والهمزة للاستفهام واللاست للاستخفاف والاستهجان. اللات اللات تقرأ بالتحفيف تقرأ بالتشديد اما التشديد فهو رجل يلت السويق. واما التخفيف فهي صخرة بيضاء منقوشة - 00:51:36

عليها بيت في الطائف. وعلى كل حال هو مكان يعبد. سواء قلنا بأنه صخرة او بأنه رجل كان ولدت السويف ثم مات وعكفوا على قبره على كل حال هو مكان يعبد. افرأيتم اللات والعزى العزى - [00:52:16](#)

ايضاً يعبد من تعبد من دون الله عز وجل. شجرة سمر عليها بما واستار بين مكة والطائف. شجرة سمر عليها بماء واستار بين مكة والطائف تعبد من دون الله عز وجل ومنات الثالثة الأخرى. منات ايضاً يعبد من دون الله عز وجل - [00:52:36](#)

بين مكة والمدينة بنوات بين مكة والمدينة. الله عز في هذه الآية يقول اخبروني عن هذه الالهة التي تعبدونها من دون الله عز وجل ما شأنها؟ وما حالها بالنسبة للايات العظيمة السابقة؟ لأن الله عز وجل - [00:53:06](#)

قال في اول السورة سورة النجم يرحمك الله والنجم اذا هو مظل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فهدلى فكان قاب قوسين او ادنى - [00:53:36](#)

فاوحي الى عبده ما اوحي ما كذب الفؤاد ما رأى فتمنرون على ما يرى الى ان قال افرأيتم اللات والعزى ملك الكهف الاخرى فلهم الذكر وله الانثى. يعني الله عز وجل يقول اخبروني ما شأن هذه - [00:53:56](#)

الهة الا تعبدونها من دون الله عز وجل. بالنسبة الى هذه الایات العظيمة. آفكان قاب قوسين وادنى فاوحي الى عبده ما اوحي ما كذب الفؤاد ما رأى فتمنرون على ما يرى الى اخره فهذه ليست بشيء - [00:54:16](#)

بالنسبة لهذه الایات العظيمة. اه مناسبة هذه الآية للترجمة ان ان الكفار كانوا يعمدون هذه الآية الالهة طلب طلباً للبركة. يعني طلباً لبركتها انكر الله عز وجل عليهم ان يتخدوا شيئاً من بركة لم يرد في القرآن ولا في - [00:54:36](#)

سنة انكر الله عز وجل عليها. بل ورد الذي ورد في القرآن والسنة هو خلاف ذلك النهي عن عبادتها من دون الله عز وجل هم اتخاذها تعبدوا او عبدوها طلباً - [00:55:16](#)

فانكر الله عز وجل عليهم ذلك فدل ذلك على انه لا يتخذ سائل بركة الا سبباً جاء في الكتاب والسنة او كما قلت شهدت له التجربة الظاهرة المباشرة ومثل ذلك ايضاً يعني نجد الامكنته الان التبرك - [00:55:36](#)

اضرحة قبور الصالحين يذهب ويتحرجى الدعاء عنده يدعوا ان الله عز وجل عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم كما يفعل بعض الناس يتحرجى الدعاء فهنا هذا تحري الذكر او يذهب الى القبور يدعوا عندها لا يدعوا صاحب القبر اذا دعا صاحب القبر هذا شرك - [00:55:56](#)

يدعوا الله عز وجل عندها ويفعل العبادة عندها لله عز وجل. كونه يتحرجى البركة في هذا المكان الذي لم يلد بركة يقول هذا من البدع قال وعن أبي واقض الليثي قال ابو واقب الليثي اسمه الحارث - [00:56:16](#)

ابن عوف هو صحابي مشهور اصلاً من قبل فتح مكة وتوفي سنة ثمان وستين هجرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين حنين هذا وعد شرق مكة. ونحن حدثاء عهد بکفر. يعني ان اسلامهم - [00:56:36](#)

انا قريباً فهم من مسلمة الفتح. يعني لان مكة لما فتحت دخل الناس في دين الله افواجاً وللمشركين سدرة يعكفون عندها. يعني شجرة السدر يعكفون عندها يعني يلبسون ويقيمون عندها وينوطون بها اسلحتهم يعلقون بها - [00:56:56](#)

اسلحتهم طلباً للبركة. يقال يقال لها ذات اموات فمرن بسدرة. فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوات كما لهم ذات انوار. نعم. يعني اجعل لنا سدرة نعلق بها اسلحتنا كما انهم - [00:57:26](#)

علقوا اسلحتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر يعني الله اعظم واجل الله صن واجل نعم وفي هذا تنزيه الله عز وجل عما لا يليق به انها السنن يعني الطرق انها السنن يعني اترك قلتم ما الذي نفسي بيده كما قالت بني اسرائيل - [00:57:46](#)

موسى اجعل لنا الها كما لهم الها انكم قوم تجهلون لتركب سنن من كان قبلكم اين تتبعن طرق ومناهج من كان قبلكم وهم اليهود والنصارى. الشاهد من هذا ان الصحابة كانوا حدث عهد باسلام يجهلون فقالوا يا رسول الله اجعلنا نباتا - [00:58:16](#)

واعملنا شجرة نبارك بها. كما ان للمشركين شجرة يتبركون بها. فالبشركون يعلقون اسلحتهم طلباً للبركة. يعني بزعم ان هذه الشجرة اذا علقت اسلحتهم ينتفعون ويحصل لهم النصر الى اخره. فقالوا اجعل لنا آشجرة كما لهم شجرة. فانكر - [00:58:46](#)

عليها النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. فدل ذلك على أنه لا يتخذ ساوي البركة إلا سببا جاء في القرآن أو في سبب له التجربة ظاهرة المباشرة أنه سبب أنه سبب. قال رحمة الله باب - 00:59:06

ما جاء في الذبح لغير الله تعالى قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. الذبح أي ذبح القربان. وقوله لغير الله اللام بالتعليم. والقصد أن يذبح - 00:59:26

ويقصد بذبحه غير الله عز وجل. وعن غير الله عز وجل. نعم وقوله باب ما جاء في الذبح لغير الله أي من الوعيد كبيان أنه شرك والذبح ينقسم إلى أقسام وهي تقدمت لنا عندما شرحنا الأصول الثلاثة - 00:59:56

القسم الأول ها زين الذبح التعبدي وهذا يكون لله عز وجل هذا يقول لله عز وجل وذكرنا أن بعض العلماء حصره في أربعة أشياء الأول الأضحية والثاني الهدي والثالث الهدي والرابع العقيقة. وبعض العلماء لم يحصره يعني ما تتبع لله عز وجل - 01:00:26

الا بهذه الأمور الأربع. والتبعيد لغير الله عز وجل بهذه الأمور الأربع. حكمه؟ هذا نقول أنها بدعة أو التبعيد في غير هذه الأمور الأربع لانه بدعة على هذا القول. المهم القسم الأول الذبح حتى - 01:00:56

هذا الذي يكون قرينة هذا يكون خاصا بالله عز وجل. فالقسم الثاني الذبح الشرك الذي يكون شركا وهو التقرب إلى غير الله عز وجل بالذبح. كان يذبح لولييه او يمنحي قبر او يذبح لمخلوق حي او يذبح لي جن نعم ذبح دجاجة يتقرب بها لهذا الجن او -

01:01:16

ولهذا المخلوق إلى آخره فنقول هذا شرك أكبر ناقل عن الملة. لأن الذبح عبادة لا يصرف إلا إلا عز وجل. والقسم الثالث الذبح البدعي وهو ان يذبح تقربا لله عز وجل. لكن يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:46

قمة الجنس او يعتقد فظلا لزمان او يعتقد فظلا بمكان ونحو ذلك مثل ان يتقرب لله عز وجل بدجاجة يضحى بدجاجة او بحمامة. اراد الذبح بدعي. او اذبح في وقت من الاوقات لله عز وجل لكن يتحرى هذا الوقت يعتقد له فضيلة يقول هذا ذبح بدعي او يذبح في

مكان - 01:02:16

تحرى هذا المكان إلى آخره وهذا لم يرد. نقول هذا ذبح بدعي. والقسم الرابع الذبح المباح وهو ان اذبح لكي يأكل او لكي يكرم ضيفه ونحو ذلك فيقول هذا لا بأسبابه وقد - 01:02:46

يكون مأمورا به. نعم. ثم بعد ذلك ذكر مالك رحمة الله الادلة على ما يتعلق بهذه اه ما يتعلق بالذبح لغير الله عز وجل وكون صرفه لغير الله شرك. قال وقول - 01:03:06

01:03:26

الله تعالى قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. قل الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والصلوة هي الصلاة المعروفة وهي في اللغة الدعاء وأما في الاصطلاح فهي التعبد لله عز وجل باقوال وافعال معلومة مفتوحة بالتكبير -

صورة مختتمة بالتسليم. قال ونسكي. اي ذبحي. قوله نسكي او ذبحي. ومحيا ومماتي اي محيا حياتي ومماتي موتي. اي التصرف في حي كن ومتا انما هو لله عز وجل. التصرف في حيا ومتا انما هو لله عز وجل. وفي - 01:03:56

قوله قل إن صلاتي ونسكي توحيد الالوهية. وفي قوله ومحيا مماتي توحيد الربوبية. قال لله رب العالمين لله. الله اصله الله. احذفت الهمزة وادغمت اللام في اللام فقيل الله الله كما تقدم لنا انه ذو الالوهية والربوبية على خلقه - 01:04:26

اجمعين لكن اذا جمع معه نفط رب فانه يفسر باي شيء بتوحيد الالوهية. فنقول الله الذي تأله القلوب تعظمه وتبعده محبة وتعظيمها. لله رب العالمين. الرب تقدم وتعريفه في اللغة والاصطلاح وانه المالك الرازق المحبي المميت إلى آخره من مهام - 01:04:56

العالمين جمع عالم. وهو كل من سوى الله عز وجل لا شريك له. نعم لا شريك له الجملة حالية وفي هذا نفي ان يكون لله عز وجل شريك ما في الالوهية ولا في الربوبية. ولا في الاسماء والصفات. الشاهد هنا قوله ونسكي. يعني ذبحي لله - 01:05:26

تدل ذلك على وجوب افراد الله عز وجل بالذبح. الذبح الذي يكون عبادة يجب افراد الله عز وجل به وان صرفه لغير الله عز وجل شرك مخرج الملة. فقوله ونسكي يعني ذبحي - 01:05:56

وقال لله رب العالمين دل ذلك على وجوب ان يكون الذبح خاصا بالله عز وجل. وانه حاجة لا تكون الا الله الا الله سبحانه وتعالى. قال
وقول قوله فصل لربك - 01:06:16

وانحر عاطفة والله عز وجل قال في اول السورة انا اعطيتك اوثر فصل لربك وانحر. الفاء عاطفة. وهي للسببية. يعني بسبب اعطاء ايak الكوثر صلي لربك وانحر لله عز وجل شكرها له. شكرها له تعالى. وقال - 01:06:36

بربك وانحر تقدم. النحر الذبح. وجه الدلاله من الآية ظاهر فان الله عز وجل قال للنحر بالصلة. مما يدل على انه عبادة. مما يدل وعلى انه عبادة. قدم الجار وال مجرور. مما يفيد ماذا؟ الاختصاص - 01:07:06

لربك قدم الجار وال مجرور مما يفيد الاختصاص يعني قدم حق التأخير مما في الاقتصاد فدل ذلك على ان النحر خاص بمن؟ بالله عز وجل. وان صرفه لغير الله شرك. نعم. قال - 01:07:36

عن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات جمع كلمة كلمات جمع كلمة وفي اللغة ما كل ما افاد. واما في اصطلاح النحوين فهو القول مفرد. في اصطلاح النحوين القول - 01:07:56

المفرد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله. اللعن من الله الطرد والابعاد عن رحمة الله يعني اذا قلت له على الله يعني بتدعوه عليه بان يطرده الله ويبعده من رحمته - 01:08:16

ان دايج لغير الله هذا عام. كل من ذبح لغير الله عز وجل فهو ملعون. قال لعن الله من لعن والدع لعن والديه يعني سبهم وشتمهما قوله لعن والديه يحتمل المباشرة - 01:08:36

ويحتمل التسبب يحتمل المباشر يعني ان يباشر سبهم وشتمهما ويحتمل ان يتسبب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يلعن ابا الرجل فيلعن اباه او يسب ابا الرجل فيسبه - 01:09:06

ويسب امه ويسب امه. فيحتمل المباشرة ويحتمل التسبب. قال لعن الله من اوى محدثا اوى يعني حمى ونصر محدثا. الاحاديث قد يكون في دين وقد يكون في الدنيا. اما في الدين فكاصحاب البدع الذين احدثوا في دين الله عز وجل ما ليس منه. اصحاب البدع - 01:09:26

الذين يحدثون ويصنون آآ عبادات وآآ امورا لم تأتي في كتاب الله ولا افي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او في الدنيا كاصحاب الجرائم في الدنيا كاصحاب الجرائم كالقاتل والسارق - 01:09:56

شارب الخمر في غير ذلك يقوم بايوائهم لحمايتهم ونصرتهم الى اخره فهذا الله. قال لعن الله من غير منار الارض. منار الارض يعني حدودها. وعلاماتها التي تفرق بين الجيران فمنارات الارض حدودها وعلاماتها ومراسيمها التي تفرق - 01:10:16

بين هذا الجار وبين هذا الجار فيقوم بالتقديم والتعطيل الى اخره طلبا للزيادة وقد يأخذ شيئا من الطريق وقد يأخذ ومن حق الجار الى اخره. فهذا الذي يغير منار الارض هذا لعنه الله عز وجل. وسميت هذه الحدود وهذه العلامات - 01:10:46

منارا لانارتها بين الحقيقين. لانها تثير بين الحقيقين وتميز بينهما قال رواه مسلم الشاهد من هذا ظاهر. قول النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله من ذبح لغير الله فلا يلعن الا لكونه اتى محrama. عظيمها. وهذا المحرم العظيم والشرك بالله - 01:11:06

عز وجل وقوله لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه. هذا يحتمل الخبر. ويحتمل الانشاء. يعني يحتمل الانشاء. يعني ان ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو علي باللعن والطرد والابعاد من رحمة الله. ويحتمل الخبر وانه وان - 01:11:36

من فعل هذه الاشياء فقد لعنه الله عز وجل. الخبر ابلغ من يعني كان هذا الامر قد تم وانتهى. وان كل من ذبح لغير الله عز وجل فهو ملعون - 01:12:06

كل من غيرنا كل من لعن والديه لعنه الله عز وجل. وان هذا امر قد فرق وقضى منه. اما اذا قلنا ان وانه دعاء هذا الدعاء قد يستجاب وقد لا يستجاب. قال رواه مسلم قال وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:26

كما قال دخل الجنة رجل هذا طارق لم يسمح للنبي صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث فيه علتنان العلة الاولى ان طارق لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم والعلة الثانية انه معنئل من قبل - 01:12:46

اعمش والاعمش هذا مدلس. قال عن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل وجنة رجل في ذباب يعني بيساوي ذباب. ودخل النار رجلا في ضباب يعني في زاوية ضباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر جلان على - 01:13:06
قوم لهم صنم لا يجاوزه احد حتى يقرب له شيئاً؟ قال لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقرب قالوا قرب ولو ذبابة فقرب ذبابة فخلوا سبيله. طريقه وتركوه فدخل النار. يصلی قربانه الذباب للصنم - 01:13:26

انه تقرب الى غير الله عز وجل بالذبح. وقال الاخ قال ما كنت لاقرب لاحد شيئاً دون الله عز وجل فضربيوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد الامام احمد رحمة الله في الزهد وكذلك ايضاً ابن ابي شيبة في الحلوة بنعيم وهذا الحي كما قلنا لا يصح مرفوعاً للنبي صلى الله عليه - 01:13:56

ان الله موقوف موقوف تعرف ابن شهاب اه لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر ابو داود انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام لكن لم يسمع منه روايته عنه مرسلاً صحابي قال باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله - 01:14:26
بمناسبة هذا الباب لما قبله ظاهرة فان المؤلف رحمة الله لما ذكر سبحة لغير الله. وذكر الاadle على انه محرم ولا يجوز وانه شرك. هنا ذكر آآ في هذا الباب ذكر آآ سبباً - 01:14:56

من اسباب الذبح لغير الله عز وجل. لكي يحذر ويتجنب. فهنا ذكر سبباً من اسباب الذبح لغير الله عز وجل. لكي يتجنب ويحذر هذا السبب. وهذا السبب هو ان ان يصبح بمكان ان يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. هذا سبب للذبح لغير الله - 01:15:26
يعني مناسبة هذا الباب لما قبله انه لما ذكر الذبح لغير الله ذكر التحذير عن ان ما يسبب الذبح لغير الله عز وجل. او ذكر التحذير عن سبب من اسباب الذبح لغير الله عز وجل - 01:15:56

وهذا هو السبب ما هو؟ ان تذبح بمكان الله. لكن يذبح فيه لغير الله عز وجل. لأن موافقة المشركين في الظاهر تؤدي الى موافقتهم في الباطل. فيكون هذا سبب. يعني اذا كان هذا المكان يذبح فيه الاسنان - 01:16:16
هذه الالهة ثم جئت انت بالشاة وذبحتها. ذبحتها لله عز وجل. فنقول ان ان نقول هذا السبب من اسباب باب الذبح لغير الله عز وجل.
لانك وافقت انا الان في الظاهر فموافقة في الظاهر تجر الى ماذا؟ الموافقة في الباطن - 01:16:36

ومناسبة لكتاب التوحيد ظاهرة فان الذبح بمكان يذبح فيه لغير الله هذا من اسباب الشرك اهم الاسباب الشرك نعم وهذا نقص في التوحيد هذا نقص في التوحيد قال وقول الله تعالى لا تقم فيه ابداً لا ناهية - 01:16:56
وقوله فيه والختام للنبي عليه الصلاة والسلام وفيه الضمير هنا يعود الى مسجد الضرار. مسجد الضرار. نعم ومسجد هذا مسجد بناء المنافقون. وطلبوها من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي وان يصلى فيه. وانما - 01:17:26
المنافقون مضارة اولاً مضارة لمسجد قبا وثانياً تفريقاً للمسلمين. وثالثاً تقريراً للكفر. يقرر فيه الكفر فيه مضارع من السجود فيه تفريق للمسلمين. فالنبي عليه الصلاة والسلام بعث بهدمه. بعث النبي عليه - 01:17:46

سلام من يهدمه؟ وجه الدلاله من هذا الاية ان الله عز وجل نهى ماذا؟ نهى ان يقول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا المسجد. نعم النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يقوم في هذا المسجد لما فيه - 01:18:16
من تقرير الكفر وتفريق المسلمين ومضارعة مسجد قباء الى اخره كذلك ايضاً المكان الذي يذبح فيه لغير الله عز وجل فيه تقرير الكفر.
فنهي ان سبح لله في هذا المكان الذي يذبح فيه لغير الله عز وجل. فكما انك ما تصلي في مسجد الضرار - 01:18:46
في مسجد مع ذلك لأن هذا المسجد يقرر فيه الكفر كذلك ايضاً المكان الذي يذبح فيه لغير الله عز وجل. ويقارن فيها الكفر بالذبح. تنهي ان تذبح فيه. فهذا - 01:19:16

فالمسجد لا تصلي فيه لانه لم يقصد به وجه الله عز وجل وانما قصد به تقرير الكفر وارساده لمن حرم الله ورسوله الاية كذلك ايضاً
المكان الذي يذبح فيه لغير الله عز وجل لا تذبح فيه لله لأن - 01:19:36
ففيه تقرير لاي شيء الكفور فهو الحق المؤلف رحمة الله اخذ من هذه الاية عن طريق القياس طيبها قال قال عن ثابت ابن الضحاك
قال نذر رجل ان ينحر ابلًا بجوانه. النظر في اللغة الايجاب واما في الاصطلاح فهو ايجاب مكلف - 01:19:56

على نفسه عبادة غير واجبة. ايجاب مكلف على نفسه عبادة غير واجبة. قال ان ينحر ابلا بديوانة. ديوانة هذه هضبة من وراء ينبع.

قريبة من ساحل البحر الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد؟ الوثن - 01:20:26

وما عبد من دون الله عز وجل. والفرق بين الوتر والصنم ان الوثن عام. الوثن عام في كل ما عبد من دون الله عز وجل اما الصنم فهو

ما عبد من دون الله عز وجل على شكل صورة. الجاهلية - 01:20:56

نسبة الى ما كان قبلبعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وسموا بهذا الاسم لانهم على جهل عظيم. على جهل عظيم ولهذا كانوا يعيدون

بناتهم ويطوفون عراة ويأكلون الميّة ويشربون الدم يلعبون الميسر الى اخره - 01:21:16

كانوا على جهل عظيم. والقوى يأكل الضعيف الى اخره. اه الجاهلية هي كل ما كان المقصود بالجاهلية هنا ما كان قبلبعثة النبي صلى

الله عليه وسلم. وسموا جاهلية لانهم على جهل عظيم. قالوا لا - 01:21:36

قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ العيد اسم لما يعود من الاستماع على وجه معتاد العيد اسم لما يعود الى الاجتماع العام على

وجه اما بعود السماء او بعود الشهر او بعود الأسبوع الى اخره. مهم - 01:21:56

فقوله هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قوله هل كان فيها وثن؟ هذا السؤال عن الشرك. قوله عليه الصلة والسلام فهل كان فيها عيد

من اعياد هذا سؤال عن سبب الشرك؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم سأله عن الشرك وعن سبب - 01:22:26

قال فقال او في اوف بندرك هنا امره بالايفاء والايفاء واجب. الاليفة بالنذر اذا كان نذرا غير معلق نعم اذا كان نذرا آآ اذا كان نذرا لا

يقصد به اليدين. فالايفاء به واجب. سواء كان - 01:22:46

مطلقا او معلقا. الايفاء به واجب. اذا كان لا يقصد به اليدين قال اوف بندرك. والاتفاق كما قلنا واجب. هذا بالنسبة للذبح واما بالنسبة

للمكان مستحب. فان لا وفاء لنذر لا ناف الجنس وفي اسمها وقول بذل خبرها في معصية الله ولا - 01:23:16

فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على شرطهما. قوله ولا فيما لا يملك ابن ادم ما لا يملك ابن ادم ينقسم الى

قسمين. القسم الاول ما لا يملكه شرعا. اذن ان يقول - 01:23:46

بسم الله علي ان ابيع سيارة زيد هذا لا يملكه شرعا. والقسم الثاني ما لا يملكه قدرها يقول لله علي ان اقلب الحجر ذهبا. هذا لا يملكه

قدرها. الشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله - 01:24:06

هل فيها وثن؟ يعبد؟ يذبح له؟ هل فيها عيد من اعيادهم؟ الى اخره؟ فدل على انه لا يذبح في مكانها لغير الله عز وجل.

نعم - 01:24:26